

نمط الشخصية (A,B) لدى طلبة كلية الهندسة

أبو الحسن صلاح عبد الحسن

ا.م.د عبد العباس غصيب شاطي

Edhphma21m2@utq.edu.iq

Abdulabbasguthab2021@utq.edu.iq

قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ذي قار- ذي قار- العراق
الكلمات المفتاحية: أنماط الشخصية ، نمط الشخصية A، نمط الشخصية B، طلبة كلية الهندسة

المخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف الى نمط الشخصية (A,B) لدى طلبة كلية الهندسة وتعرف الى دلالة الفروق في نمط الشخصية (A,B) لدى طلبة كلية الهندسة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) والصف الدراسي (اول ، ثاني ، ثالث ، رابع) ، وتكونت عينة البحث من (400) طالبا وطالبة من كلية الهندسة في جامعة ذي قار لسنة (2021-2022) ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المناسب ، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان باعداد مقياس لنمط الشخصية (A,B) بالاعتماد على نظرية فريدمان وروزنمان والمكون من (30) فقرة ، كما تم حساب الصدق والثبات لفقرات المقياس واستعمل الباحثان الوسائل الإحصائية وهي (الاختبار التائي لعينة واحدة – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين – معامل الارتباط بيرسون – تحليل التباين الاحادي) وكانت ابرز النتائج كما يأتي : 1- تمتع طلبة كلية الهندسة بنمط الشخصية (B) . 2- وجود فرق في نمط الشخصية (B) تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث. 3- بينما توجد فرق ذو دلالة إحصائية في نمط الشخصية (B) وفق الصف الدراسي ولصالح الصفين الدراسيين (الثالث والرابع) .

Personality types(A,B) among college of engineering students

Asst.Prof Abdulabbas guthab shati

Abdulabbasguthab2021@utq.edu.iq

Abu Alhasan Salah Sbdulhasan

Edhphma21m2@utq.edu.iq

Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education for
Humanities - University of Thi Qar - Thi Qar - Iraq

**Keywords: Personality Types, Personality Type A, Personality type B,
College of Engineering Students**

Abstract

The current research targets to Know the personality Types (A,B) among the students of College of Engineering and know the significance of the differences in Personality types(A,B) among the students of College of Engineering according to the variables of gender (males - females) and grade(first, second, third, fourth)The research sample consisted of (400) male and female students from the College of Engineering at Dhi Qar University for the year (2021-2022).They have been chosenThe stratified random method with a proportional distribution, and to achieve the objectives of the research, the researchers prepared a measure of personality type (A, B) based on the theory of Friedman and Rosenman, which consists of (30) items, and the validity and reliability of the scale items were calculated. As follows: 1- Students of the College of Engineering enjoyed the personality type (B). 2- There is a difference in the personality type (B) according to the gender variable in favor of females. 3- While there is a statistically significant difference in the personality type (B) according to the academic grade and in favor of the two grades. students (third and fourth.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث/

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في علم النفس وفي وعي الناس وإدراكهم لأهمية هذا العلم في كافة مجالات حياتهم ، ولم يحرز أي فرع من فروع علم النفس اهتماماً كالذي حققه فرع علم النفس الذي تناول بالبحث موضوع "شخصية الإنسان" في صحته ومرضه وفي سعادته وحزنه وفي صراعاته وإحباطاته ، ولأهمية موضوع الشخصية فإنه يستأثر قدراً كبيراً من جهود علماء النفس لما له من تطبيقات نظرية وعلمية معاً (الضمور، 2011، ص.2)

وفي ضوء ذلك يتضح أن الشخصية مفهوم يصعب احتوائه ودراسته وتحليله ، لذلك حاول عديد من المنظرين ومنذ ظهور علم النفس كدراسة علمية طرح آرائهم فيما يتعلق بتصنيف الأفراد إلى أنماط ، من أجل تسهيل دراستهم ووضعهم في أطر محددة رغم الاختلافات التي بينهم (ناصر وعبد الصاحب، 2007، ص.72)

فالإنسان وشخصيته وحدة نفسية جسمية اجتماعية متفاعلة متكاملة تمر بعدد من مراحل النمو حيث أن الوراثة تمد الشخصية بموادها الأولية التي تتشكل وتتطور بفعل ظروف بيئة الفرد ، سواء بفعل خبرات الفرد الذاتية أو بفعل الخبرات التي يشترك بها مع الآخرين ، فنمط الشخصية عبارة عن تركيب خاص لسمات معينة مثل صفات جسمية وعقلية وانفعالية ، وتتشابه هذه السمات الواقعة ضمن النمط الواحد بدرجة كبيرة فيما بينها وتختلف عن السمات الواقعة ضمن النمط الواحد بدرجة كبيرة فيما بينها وتختلف عن السمات الموجودة في الأنماط الأخرى ، ومن ثم لا بد أن يكون النمط قادراً على تمييز بعض سمات الأفراد الواقعيين ضمنه (خليفة، 2018، ص.317)

وقد أولى الباحثون لأنماط الشخصية اهتماماً كبيراً يتأتى في مجمله من أهمية نمط الشخصية وتأثيره الذي يدور الفرد في فلكه في أشكال السلوك وتوجهاته التي تصدر منه. فضلاً عن الطريقة التي تكون بها استجابة الفرد في مواقف الحياة المختلفة الأمر الذي أدى إلى أن يركز الباحثون الكثير من اهتمامهم على معرفة نوع العلاقة التي تربط نمط الشخصية والكثير من المتغيرات. ففي عام ١٩٧٠ اهتم العلماء بالبحث والتحري عن حلقة الوصل بين نمط الشخصية والصحة. إذ استنتج الباحثون أن هناك مؤشرات معينة بين نمط الشخصية وكثرة التعرض لمخاطر مرض الشريان التاجي للقلب والتي اكتشفها الطبيبان فريدمان وروزنمان (طبيبان في أمراض القلب) إذ وجدا أن المرضى الجالسين في غرفة الانتظار لا يتحملون الانتظار كثيراً وأن المريض يجلس على حافة المقعد ويضغط على اذرع المقعد حيث يكونون قلقين ويريدون

الخروج بالسرعة الممكنة، وراقب الطبيبان " سلوكيات الجلوس " للمرضى (بأمراض القلب) من حيث قلة الراحة والقلق واكتشفا أن حلقة الوصل بين : نمط الشخصية والمشكلات القلبية هو نمط الشخصية (A) وصاحب هذا النمط أكثر عرضة الى نوبات أمراض لقلب وهو انموذجياً أكثر اندفاعاً وأكثر نفاذاً للصبر وأكثر نشاطاً وفعالية وأكثر طموحاً على عكس الأفراد من نمط الشخصية (B) الذين يأخذون الحياة ببساطة وهدوء واسترخاء وهم بالتالي أقل احتمال للإصابة بأمراض القلب

وقد اشارت عديد من الدراسات ومنها دراسة (الوائلي، 2012) ودراسة (خليفة، 2018) الى ان نمط الشخصية (A) هو النمط السائد لدى طلبة الجامعة ،في حين اشارت نتائج دراسة (مكي، 2017) الى ان نمط الشخصية (B) هو النمط السائد بين طلبة الجامعة ، وفيما يخص الفروق في الجنس والصف الدراسي فقد اشارت دراسة (خليفة، 2018) الى ان هنالك فروق في نمط الشخصية (A) ولصالح الذكور والصف الدراسي الرابع ،في حين اشارت دراسة (سعيد، 2015) و(مكي، 2017) الى ان الاناث يتفوقن في ميلهن نحو النمط (A) و(B) على التوالي . ان هذا التناقض والتباين في نتائج تلك الدراسات حول أنماط الشخصية جعل الباحث يستشعر هذه المشكلة التي زادت من احساسه المعرفي في معرفة ما يمكن ان يكون عليه طلبة كلية الهندسة حصراً عن طريق دراسة أنماط شخصياتهم.

أهمية البحث :

تعد الشخصية من الموضوعات الهامة في علم النفس باعتبارها الرافد الرئيس والأساسي للتعرف على جميع مظاهر السلوك البشري ، إذ إن من يريد دراسة الشخصية لابد له من أن يقوم بدراسة كل الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية للفرد، وجميع الانشطة الذهنية والحركية والنفسية المتعلقة بتفاعله مع الآخرين ومع بيئته التي يعيش فيها ، كما لابد له من تناول كل العوامل التي تؤثر في نموه الاجتماعي (جبر والموسوي، 2015، ص.11)

ولقد أولى الباحثون لأنماط الشخصية أهمية كبيرة ، لما لها من تأثير في سلوكيات الافراد وتوجهاتهم ، وكذلك اهتماماتهم واهدافهم ورغباتهم وميولهم، فضلا عن اختلاف الافراد في كيفية الاستجابة حول مواقف محددة، مما أدى الى عناية الباحثين بنوع العلاقة بين نمطي الشخصية والكثير من المتغيرات (جميل، 2013، ص.274)

وقد اهتم بعض علماء نفس الشخصية بدراسة (العادة) باعتبارها اصغر وحدة بناء للشخصية ليؤسسوا عليها مفاهيمهم التي تخص العلاقة بين الشخصية والسلوك ، ومن ثم ركزوا على وحدة بناء اكبر هي (السمة) التي من شأنها التمييز

بين الافراد بعضهم عن بعض وتساعد معرفتها وتحديدها في توقع ما سيكون عليه الفرد ازاء ما يواجهه من مواقف الحياة المتعددة وصولا الى وحدة البناء الاكبر التي هي (نمط الشخصية) (إبراهيم، 2004، ص.3)

وعلى هذا الأساس صنف الأشخاص الى أنماط سعيًا لتحقيق احد اهم اهداف دراسة الشخصية ، الا وهو الكشف عن الأسباب التي تجعل الافراد يختلفون في افعالهم وسلوكياتهم عند تعرضهم الى مواقف او احداث متشابهة (Raven & Rubin,1983,P.25)

وقد اكد نورنج (Noring,1993) ان الفائدة والاهمية من وضع الاشخاص في انماط شخصية واضحة ومحددة تكمن في جانبين ، الاول : يتعلق بمساعدة الاشخاص في تحقيق فهم افضل لأنفسهم وكذلك مساعدتهم في تحقيق نمو شخصي جيد لهم فضلا عن بناء تقدير الذات المناسب لهم. اما الجانب الاخر : ينحصر في تحقيق نوع من الكفاية والفاعلية عن طريق تفاعلهم مع الآخرين في البيئة المحيطة بهم (ابو السل ، 2014، ص.622)

ويرى الباحثان اننا كأفراد نتباين من حيث الصورة الجسمية في ضوء ما يميزنا من أنماط وسمات شخصية وهو ما اشارت اليه الأبحاث والدراسات حول اختلاف صفاتنا الجسمية التي تطبع كل منا بطابع خاص وان شخصية الفرد في النهاية ليست الا ذلك الكل المتكامل المكون من الجسم والنفس بما فيهما من فطرة واكتساب على السواء (عويضة ، 1996، ص.40)

فقد بينت دراسة (جابر، 2018) التي طبقت على عينة من طلبة الجامعة قوامها (400) طالبا وطالبة ان النمط (B) هو النمط السائد لديهم ، فضلا عن وجود علاقة طردية بين نمط الشخصية (B) والسيطرة الدماغية المتوازنة (جابر، 2018، ص.125)،

كما اكد فريدمان (Friedman,1996) ان لدى أصحاب النمط (A) خلل في الوظائف العصبية وإبرزها النشاط الزائد للجهاز العصبي السمبثاوي ، فضلا عن خلل في الوظائف الهرمونية الذي يتضح في زيادة افراز النورإبينفرين ، والابنفيرين ، وتناقص افراز الاسيتل كولين ، وزيادة افراز الهرمون المنبه للغدة الادرينالية وزيادة افراز التستوستيرون ، وتناقص تركيز هرمون النمو والايض غير الطبيعي للكوليسترول والدهون الثلاثية نتيجة للضغط الانفعالي ، وتجمع خلايا الدم الحمراء التي يمكن ان تعوق جريان الدم في الشرايين الصغيرة ، التي تؤدي بالتالي الى عدم كفاية تدفق الدم الى مختلف الانسجة (Friedman,1996,Pp.5-10)

وقد اشارت دراسة بايرن وروزنمان (Byrne & Rosenman,1986) الى ان النمط (A) يرتبط بالشعور بعدم الراحة العاطفية ، اذ اكدت ان الانزعاج العاطفي المزمن هو امر أساسي لدى افراد هذا النمط ، والسبب يعود الى تراكم احداث الحياة الضاغطة لديهم (Byrne & Rosenman,1986,Pp.669-670)

وقام جلاس واخرون (Glass, etal,1980) باجراء سلسلة من الدراسات المتقدمة في هذا المجال ، وتوصلت الى وجود صلة بين نمط الشخصية (A) وكل من الأداء والحافز القوي ، والعدوانية ، والحاح الوقت . فضلا عن ذلك ايدت من وجهة النظر القائلة بأن الشخص الذي يتمتع بنمط الشخصية (A) ، يكون مدفوعا برغبة قوية في السيطرة على البيئة الاجتماعية والمادية ، ويسعى بشكل مستمر لتجنب فقدان هذه السيطرة (Glass, etal,1980, Pp.212-213)

كما اكد روزنمان (Rosenman,1991) ان النمط (A) عامل خطر مستقل لمرض الشريان التاجي ، خصوصا في الاعمار الصغرى ، وحدث احتشاء عضلة القلب ، اذ يرى روزنمان ان التنافسية هي "العامل السام" بالنسبة للنمط (A) ، اذ يكون لها تأثير أساسي في الدافع العدواني ، والوتيرة المتسارعة ، ونفاد الصبر (Rosenman,1991,P.245)

اهداف البحث (Research Aims)

يستهدف البحث الحالي تعرف الى:

- 1- نمطي الشخصية (A,B) لدى طلبة كلية الهندسة.
- 2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في نمطي الشخصية (A,B) تبعا لمتغير الجنس (ذكور،إناث)
- 3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في نمطي الشخصية (A,B) تبعا لمتغير الصف الدراسي

حدود البحث (Imitations Of The Research):

- 1- المحددات المفاهيمية: نمطي الشخصية (A,B).
- 2- المحددات البشرية: تشمل عينة من طلبة كلية الهندسة ومن كلا الجنسين.
- 3- المحددات المكانية: كلية الهندسة/ جامعة ذي قار / محافظة ذي قار
- 4- المحددات الزمنية: تشمل الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022).

تحديد المصطلحات (Define Terms)

نمط الشخصية A (Personality Type A) :

عرفه كل من:

• روزنمان واخرون (Rosenman, etal, 1980)

" وهو عبارة عن نمط من السلوك يتصف صاحبه بكوكبة من السلوكيات الاندفاعية ، كالنزعة الى التنافس والقيادة والاحساس المستمر بنفاد الصبر وضغط الوقت ، وسهولة الاستثارة والعدائية" (Rosenman, etal, 1980, P.218)

• بلوتنك و كيومجين (Plotnik & Kouyoumdjian, 2011)

" وهو نمط يشير الى مجموعة من سمات الشخصية التي تتضمن دافعا شديدا للتنافسية وعدوانية لتحقيقه ، وموقفا عدائيا عند الإحباط ، وشعور مستمر بالإحاح الوقت ، ونبرة سريعة ومتفجرة في الكلام" (Plotnik & Kouyoumdjian, 2011, P.496)

• كور و ماثيوز (Corr & Matthews, 2020)

" وهو نمط يتسم بإظهاره للقدرة التنافسية والعداء والإصرار على الفوز دائما والخوض في صراع مستمر مع الوقت" (Corr & Matthews, 2020, P.193)

التعريف النظري لنمط الشخصية (A): اعتمد الباحثان على تعريف روزنمان واخرون "Rosenman, etal, 1980" تعريفاً

نظريا لنمط الشخصية (A) لكونه اعتمد على نظرية فريدمان وروزنمان في اعداد مقياس نمط الشخصية (A,B).

التعريف الاجرائي لنمط الشخصية (A): هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب/ة الهندسة عن طريق الاستجابة على فقرات مقياس نمط الشخصية (A,B) ومعبراً عنها بالوسط الحسابي.

نمط الشخصية B (Personality Type B) :

عرفه كل من :

• فريدمان و اولمر (Friedman & Ulmer, 1985)

"وهو النمط الذي لا تتطبق عليه صفات النمط (A) اذ يتميز اصحابه بالشعور بالأمان والدرجة الكافية من تقدير الذات والتواضع والتسامح وتقبل النقد والقدرة على الاسترخاء دون الشعور بالذنب والعمل دون إحباط". (Friedman & Ulmer, 1985,P.190)

• رومر (Roemer,1985)

"ويمثل القطب المقابل للنمط (A) ويتميز بقدرته على التكيف بسهولة وقبوله المتواضع للأحداث التي لا يمكن السيطرة عليها ، وتكون لديه مخاطر اقل من الإصابة بأمراض القلب التاجية ، ويكون اكثر صحة من الناحية النفسية مقارنة بالنمط (A)". (Roemer,1985,P.118)

كالت (Kalat,2017)

" نمط من الشخصية يتميز أصحابه بكونهم اكثر هدوءاً واقل سرعة واقل عدائية مقارنة مع أصحاب النمط (A)" (Kalat,2017,P.404).

التعريف النظري لنمط الشخصية (B): اعتمد الباحثان على تعريف فريدمان واولمر " Friedman & Ulmer,1985"تعريفاً نظرياً لنمط الشخصية (B) لكونه اعتمد على نظرية فريدمان وروزنمان في اعداد مقياس نمط الشخصية (A,B).
التعريف الاجرائي لنمط الشخصية (B): هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب/ة الهندسة عن طريق الاستجابة على فقرات مقياس نمط الشخصية (A,B) ومعبراً عنها بالوسط الحسابي.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

نمط الشخصية (A,B) Personality Types A,B

الشخصية وانماطها في علم النفس

مقدمة:

لا بد للباحثان من التطرق أولاً لمفهوم الشخصية كمدخل لمعرفة نمطي الشخصية (A,B) ويعد مفهوم الشخصية من المفاهيم الصعبة التي تواجه الباحثين حين يحددون تعريفها بشكل دقيق وذلك ان صعوبة التعريف تكمن في شمول

مفهوم الشخصية لمجموعة من الخصائص المتماثلة والمختلفة لدى الافراد والجماعات فضلا عن اختلاف وجهات نظر العلماء حول موضوعها (الحجامي ، 2015،ص.39)

ويختلف علماء النفس فيما بينهم فيما يتعلق بمعنى الشخصية ، إذ يتفق معظمهم على ان كلمة شخصية "Personality" مشتقة من الكلمة اليونانية (Persona) والتي تشير الى قناع مسرحي يرتديه الممثلون الرومانيون في الاعمال الدرامية اليونانية . إذ ارتدت هذه الشخصيات الرومانية القديمة قناعا (شخصية) لإبراز دور او مظهر خاطئ ، وهذه النظرة السطحية للشخصية ، بالطبع ليست مفهوما مقبولا ، فعندما يستخدم علماء النفس مصطلح الشخصية فإنهم يشيرون الى شيء اكبر من الدور الذي يلعبه الناس ، ومع ذلك لم يتفق منظروا الشخصية على تعريف واحد ، مما جعل ذلك ان يطوروا نظريات فريدة وحيوية لأنهم يفتقرون الى اتفاق حول الطبيعة الإنسانية ، ولأن كل واحد منهم يرى الشخصية من نقطة مرجعية فردية (Fiest & Fiest,2006,P.3)

ويمكن استخدام كلمة الشخصية بالرجوع الى الخصائص الدائمة ، فنحن نفترض ان الشخصية مستقرة نسبيا ويمكن التنبؤ بها فعلى سبيل المثال قد يكون احد الأصدقاء هادئا في كثير من الأحيان ولكننا ندرك انه يمكن ان يصبح عصبيا في أوقات أخرى وهكذا وانه يمكن ان تختلف شخصيتنا مع المواقف المختلفة وعلى الرغم من ان الشخصية ليست جامدة الا انها بشكل عام تقاوم التغييرات المفاجئة (الزغلول وآخرون ، 2019،ص.29)

ويقوم كل منا في حياته اليومية ، بمشاهدة الأشخاص الآخرين ، وصياغة أفكار عن خصالهم ومبررات سلوكهم ، والتنبؤ بهذا السلوك، ومواءمة سلوكنا وفقا لهذه التنبؤات ،ونلاحظ - جميعا- بدرجات متفاوتة وجود فروق فردية بين الأشخاص ، ونقوم بتصنيف الآخرين الى أنماط . ويرجح ان يكون لدينا جميعا ، أفكار حول الطبيعة الأساسية للبشر . كأن يتصفوا مثلا بالخير او الشر ، الايثار او الانانية، الكرم او البخل، وكذلك أفكار حول سهولة تحولهم الى الخير او الشر (برفين،2010،ص27)

ويؤكد بعض العلماء مثل (روبرت ايوين) أنه لا يمكن دراسة الشخصية إلا من خلال مراقبة السلوك الاجتماعي الخارجي ، ومع ذلك فإن غالبية علماء النفس يعرفون الشخصية على أنها ناشئة داخل الفرد ، إذ يؤكد هؤلاء المنظرون أن الشخصية قد توجد في غياب أشخاص آخرين ، وقد يكون لها جوانب غير مرئية. فالشخصية تتعامل مع مجموعة واسعة من السلوك البشري. وبالنسبة لمعظم المنظرين ، تشمل الشخصية فعليا كل شيء عن الشخص - عقليا وعاطفيا واجتماعيا وجسديا ، وان بعض جوانب الشخصية لا يمكن ملاحظتها ، مثل الأفكار والذكريات والأحلام ، في حين

أن البعض الآخر يمكن ملاحظته مثل الأفعال العلنية (Ewen,2014,P.3)، ويمكن صياغة تعبير عن ماهية الشخصية بأنها " النمط الدائم للخصائص النفسية والسلوكية التي يمكن من خلالها مقارنة كل شخص بأشخاص آخرين ، وهذا النمط الفريد من الخصائص يجعل كل شخص فردا (Pretorins,2008,P.6) مفهوم النمط في علم النفس:

يذكر ايزنك (Eysenk,1963) ان النمط هو تجمع ملحوظ، او سمة ملحوظة من السمات، وهو نوع من التنظيم اكثر عمومية وشمولية ، والسمة جزء من الأنماط (عبد الصاحب، 2011، ص24) وهناك أنماط معرفية وجينية وإدراكية وأنماط للشخصية ، والأخيرة هي موضوع اهتمامنا.

ويضيف جيروم فريدمان (J.Fredman,1996) أن الفرق بين نظرية السمات ونظرية الأنماط كما هو شائع بين الباحثين هو أن نظرية السمات تفترض مقدما توزيعا اعتدالياً للخصائص السيكولوجية التي تقاس، في حين تفترض نظرية الأنماط توزيعا ذا قمتين أو أكثر كما في نظرية يونج أو ثلاث قمم في نظرية هورني. وتميل نظريات الأنماط إلى تصنيف الأفراد بطريقة حادة إلى جماعات منفصلة، في حين تفترض نظرية السمات تدرجا مستمرا يكون فيه معظم الناس في الوسط، فعلى سبيل المثال تنتظر نظرية الأنماط إلى الناس على أنهم إما منطوون أو منبسطون (يونج)، في حين ترى نظرية السمات أن معظم الناس يميلون إلى أن يكونوا وسطا بين الأنبيسط والانطواء (Fredman ,1996,P.4).

ونقلا عن (السلطاني، 2007) ، يشير مصطلح النمط إلى مستوى اعلى تتجمع فيه السمات، فالتحفظ والصمت والتشاؤم والدقة مثلا سمات (صغرى) تتجمع في سمة (كبرى) هي الانطواء الذي يشار إليه على أنه نمط ، مضيفاً أننا هنا يمكن أن نخصص مصطلح " العامل من الرتبة الأولى " للإشارة إلى السمات، في حين يتم الإشارة الى مفهوم النمط بمصطلح " العامل من الرتبة الثانية. (السلطاني، 2007، ص.35) ، وان عملية تنميط الشخصية لا تقوم على وضع الأشخاص في صناديق كما يرى البعض، أو أنها تقوم بإلغاء التنوع والتمايز بين الأفراد، ولكنها تمكننا من معرفة من هم ليسوا على شاكلتنا في مجموع الخصائص والصفات الكثيرة المختلفة التي نملكها ضمن النمط الذي ننتمي إليه مما يساعدنا على فهمهم وتقديرهم وتقييمهم، كما يساعدنا ذلك على أن نسلك السلوك الأمثل تجاههم، وهذا بحد ذاته سببا لتطوير ووضع المزيد من مخططات النمذجة أو التنميط للأفراد (غباري وأبو شعيرة، 2015، ص.41)

نظريات الأنماط (Types Theories)

سيقوم الباحث بعرض اهم نظريات أنماط الشخصية عموماً، ونظرية فريدمان وروزنمان لنمط الشخصية (A-B) على وجه التحديد على النحو الاتي:

Theories of personality Type أنماط الشخصية التي تناولت

ان المتتبع للنظريات التي تناولت مضمون الشخصية يجد ان هذه النظريات والاطروحات قد تمايزت وانقسمت الى اقسام عدة معتمدة على طبيعة المدخل التصنيفي المنهجي الذي تم استعماله بصفته أساس في تصنيف الافراد، اذ يشير هيبقراط Hippocrates (400ق.م) في الأنماط المزاجية الى تصنيف الناس على أساس الاخلات الأربعة في الجسم البشري (الدم، الصفراء، السوداء، البلغم) (Cervone&Pervin,2013,P.304)

أما نظرية التحليل النفسي فقد أخذت منحى آخر فيما يتعلق بالأنماط وعلى رأسهم سيجموند فرويد (S.Freud) (1856-1939م)، فقد بين أن للشخصية ستة أنماط وهي:

1- **النمط الشهواني:** اذ يكون اللبيدو (الطاقة الجنسية) موجهاً نحو الجنس، وهذا الشخص يعيش هاجس الخوف من فقدان محبة الآخرين له، حيث إنه فرد تابع للأشخاص الذين يحبهم.

2- **النمط النرجسي:** الذي يرفض الخضوع للآخرين تسيطر عليه الأنا في تصرفاته، يعاني صراعاً بين أناه والأنا العليا وهاجسه الوحيد هو الحفاظ على أناه (المهداوي، 2010، ص.54)

3- **النمط الموسوس:** هو الذي تسيطر عليه الأنا العليا، فهو لا يخشى فقدان محبة الآخرين، لكنه يخشى فقدان ضميره واخلاقه وقيمه.

4- **النمط الشهواني - الموسوس:** الذي يخوض في نوعين من الصراع في آن واحد، صراع الأنا العليا، وصراع آخر بين الهو والأنا، ويتميز هذا الشخص بتبعيته للأشخاص الذين يحبهم حالياً، ينسى الذين أحبهم سابقاً، وهو شديد الوفاء لأهله (ممثلي الأنا العليا) (الساوي، 2017، ص.34)

5- **النمط النرجسي - الموسوس:** ويتميز صاحبه بالنشاط، والقدرة على حماية (الانا) من تأثير (الانا الأعلى)، وذلك بسبب نرجسيته، وتكون لديه رغبة لإذعان الآخرين لمعتقداته وارهائه الخاصة.

6- **النمط النرجسي - الشهواني:** الذي يجمع كلاً من النرجسي والشهواني بحيث يجد كل من السلوكين الآخر، وهو أكثر انتشاراً، وفيه يكون الصراع بين الهو والأنا المرضية المتضخمة المميزة للنرجسية (التميمي، 2013، ص.45)

وطور يونج تصنيفا للشخصية اصبح شائعاً لدرجة ان بعض الناس لا يدركون انه فعل أي شيء سواه ، اذ يبدأ بالتمييز بين النمط الانطوائي (Extroverts) والنمط الانبساطي (Introverts) ، الانطوائيون هم الذين يفضلون عالمهم الداخلي من الأفكار والمشاعر والتخيلات والاحلام وما الى ذلك ، بينما يفضل الانبساطيون الميل الى العالم الخارجي والأفكار والأنشطة (Boeree,2006,P.64)

ويتفرع من هذين النمطين الأساسيين أربعة أنماط فرعية لكل منهما ، فالانبساطي يقسم الى (انبساطي تفكيري ، انبساطي وجداني ، انبساطي حسي ، انبساطي حدسي) ، اما الانطوائي (انطوائي تفكيري ، انطوائي انفعالي ، انطوائي حسي ، انطوائي حدسي) (الزغول والهنداوي ، 2014 ، ص.394-395)

في حين قسمت كارين هورني (K.Horney) (1885-1952) في نظريتها (النظرية الاجتماعية والثقافية) الشخصية الى ثلاثة أنماط، وذلك حسب نوع علاقة الفرد تجاه الآخرين (الاتجاه نحو الناس ، الاتجاه ضد الناس ، الاتجاه بعيدا عن الناس) يقابلها (الانصياع او المسايرة "الشخصية الممتثلة" ، المنافسة او الاستبداد "الشخصية العدوانية" ، الرفض او القبول (الشخصية المنفصلة)، اذ تأخذ الأنماط الاشكال التالية: النمط المذعن ، النمط العدواني ، النمط المنعزل (Schultz&Schultz,2004,P.159)

وساهم ارنست كريتشمر (E.Kretschmer) (1888-1964م) العالم والطبيب النفسي الالماني مساهمة كبيرة في نظريات الأنماط الجسمية ، اذ يستند نظام التصنيف الخاص به على أربعة أنماط رئيسية وهي:

- 1- **النمط الهزيل (Asthenic):** اذ يكون لهؤلاء الأشخاص جسم نحيل، وعادة ما يكون ذو ارجل واذرع طويلة وصدر مسطح واكتاف ضيقة ، ويكونوا انطوائيين ومتقلبين في مشاعرهم وعنيدين ويواجهون صعوبة في التكيف مع البيئة.
- 2- **النمط الرياضي (Athletic):** يتمتع هؤلاء الأشخاص بلياقة بدنية وعضلية قوية، ويتسمون بطول القامة والاكتاف العريضة ، ويكونون عدوانيين و أقوياء وحازمون ومغامرون ومتوازنون (Yuliaty,etal,2020,P.2020)
- 3- **النمط البدين (Pyknic):** أصحاب هذا النمط هم الأشخاص قصار القامة ، لديهم اجسام مستديرة ودهون زائدة، ويتميزون بسهولة التواصل والانفتاح ومشاعرهم تتأرجح بين الفرح والحزن.
- 4- **النمط المشوه (Displastic):** ويتميز هذا النمط بظهور أنواع الجسم الثلاثة السالفة الذكر لدى الفرد بشكل غير متناسق، ويكون لهؤلاء الافراد اجسام غير متبلورة وغير منتظمة (Olugbenga,2017,PP.229-230)

وفي هذا الصدد يرى شيلدون (William Sheldon) (1898-1977م) ان الناس ذوي الأنماط الجسمية المعينة ميالون لتنمية أنماط محددة من الشخصية ، اذ بين بأن البشر لديهم سمات جسمية وراثية تقرر الأنشطة التي يميلون للتفوق من خلالها ويجدون السعادة فيها (دافيدوف، 1992، ص.602)

وقسم شيلدون الأنماط الجسمية الى ثلاث أنماط وهي:

- **النمط الداخلي التركيب (الحشوي) (Endomorph):** ويكون هيكل جسمه ناعما ومترهلا ويميل الى الراحة الجسمية والسعي وراء المتعة. (انجلر، 1990، ص.243)

- **النمط المتوسط التركيب (العضلي) (Mesomorph):** والذي يميل الى اثبات الذات وتأكيدها ويكون له جسما صلبا وعضليا وشخصيته تتميز بالطموح والحزم.

- **النمط خارجي التركيب (الجلدي) (Ectomorph):** يكون جسمه نحيفا وضعيفا وشخصيته خجولة وعصبية ويميل الى التوتر والتيقظ والحساسية (Patel&Kacker, 2013, P.139)

اما العالم الأمريكي لويس بيرمان (L. Berman) (1893 - 1946) فقد ذكر في كتابه " الغدد المنظمة للشخصية" تقسيما للشخصية الإنسانية وفقا لهرمونات الغدد الصماء ، اذ اعتبر افرازات الغدد الهرمونية الحجر الأساس لتصنيف الشخصية ، وقدم بيرمان خمسة أنماط للشخصية وكالاتي:

1- **النمط الدرقي Thyroid Type:** هو نمط ينتمي اليه ذو الغدة الدرقية النشطة ، اذ تكون افرازات هرمون (الثيروكسين) هي السائدة في الجسم، اذ يتميز أصحاب هذا النمط بالاتي: القلق الزائدة، العدائية ، سرعة الاستثارة ، التهور .

2- **النمط النخامي Pituitary Type:** سمي بهذا الاسم نسبة للغدة النخامية ، ويمتلك صاحب هذا النمط قدرة على ضبط نفسه وإدارة انفعالاتها (Gidley, 1971, PP.82-85)

3- **النمط الادرينايني (Adrenaline Type):** وينسب الى هرمون الادرينالين ، ويمتاز أصحاب هذا النمط بالنشاط والقوة والمثابرة نظرا لنشاط (الغدة الكظرية) لديهم ، اذ يعمل الادرينالين على تنشيط الخلايا العصبية .

4- **النمط الجنسي Sexual Type:** سمي بهذا الاسم نسبة لنشاط الغدة التناسلية لدى أصحاب هذا النمط ، اذ يتسم أصحابه بالخلل والعاطفة الشديدة وسهولة الاستثارة.

5- النمط التيموسي **Thymus type**: سمي بهذا الاسم نسبة الى الغدة الصعترية ، اذ يتميز صاحبه بانعدام الشعور بالمسؤولية ، والميل نحو الشذوذ وعدم السواء (Nordlund,2007,PP.91-96)

اما إدوارد سبرانغر فقد توصل من خلال دراسته لتاريخ بعض الشخصيات ، الى تصنيف الناس الى ستة أنماط بناءا على القيم السائدة في الشخصية ، اذ يرى سبرانغر ان أسلوب حياة المرء هو مفتاح لشخصيته ، وان نمط الحياة هذا يتجلى في القيمة التي يضعها المرء على أشياء معينة ، وفي ما يلي ذكر لأنماطه:

1- النمط النظري **Theoretic Type** : هو في الأساس مفكر ، يعمم الأسباب التي يتم تنظيمها ، ردود افعاله موضوعية اكثر من كونها ذاتية او عاطفية ، ويكتسب الاثارة من خلال حل المشكلات وصياغة النظريات ، ويتمثل هذا النمط بالعلماء والباحثين.

2- النمط الاقتصادي **Economic Type** : يركز صاحب هذا النمط على القيم العملية والسلع والقوى التي تحافظ على الحياة ، اذ يفكر في الزراعة والصناعة والتجارة ، ويهتم بالدرجة الأولى بالمفيد او المنتج ، ويتمثل هذا النمط بالمنتجين او المستهلكين او مسوقي السلع (Fay & Middleton,1939,Pp.144-148)

3- النمط الجمالي **Aesthetic Type**: يركز صاحب هذا النمط على (المشاعر) ، اذ يعيش بعمق في عواطفه ، ويهدف لتحقيق ذاته وعادة ما يتخذ قراره من وجهة نظر ذاتية ، ، ويتمثل بالفنانين او الأشخاص الذين يقدررون الفن .

4- النمط الاجتماعي **Social Type**: يتميز أصحابه ب (الحب) ، حب الناس والتعاطف معهم ومراعاتهم ، اذ يكونون غير انانيين، ومستعدين لخدمة المحتاجين (Newcomb,1930,Pp.666-667)

5- النمط السياسي **Political Type**: يتميز هذا النمط بالهيمنة والسلطة والسيطرة على الآخرين ، دائما ما يقاتل او يتنافس ، ولديه دافع قوي للغاية نحو تأكيد ذاته وقهر الأشياء او المواقف او الناس .

6- النمط الديني **Religious Type**: ويتجسد هذا النمط في المتصوف الذي يرى الله في كل مكان ، اذ يتميز بالتأمل وانكار الذات (Young,1932,Pp.602-603)

النظرية المفسرة لنمطي الشخصية (A,B)

نظرية فريدمان وروزنمان لنمط الشخصية (A,B)

تاريخ النظرية:

تم إطلاق مفهوم نمط السلوك من النوع (A) (TABP) من قبل أخصائيو أمراض القلب راي روزنمان و ماير فريدمان (R. Rosenman & M. Friedman) من خلال دراسة المجموعة التعاونية الغربية (Western Collaborative Group Study) وظهر في مقالات المجلات خلال الفترة (1959-1964) و كان هناك اهتمام متزايد بالمفهوم في الستينيات والسبعينيات. اذ تم العثور على هذا النمط ، من خلال البحث ، ليكون عامل خطر مستقل لتطوير أمراض الشرايين التاجية (CHD) Coronary Heart Disease ، مثل بقية عوامل الخطر المعروفة مجتمعة (Espnes,2002,P.100)

وبعد دراسة استمرت حوالي 8 الى 9 سنوات على موظفين رجال تتراوح أعمارهم بين 39 و 59 عاما تم ربط حدوث امراض الشرايين التاجية بشكل كبير مع تاريخ الوالدين لأمراض الشرايين التاجية ، ومرض السكري ، وضغط الدم ، ومستويات الكوليسترول والدهون الثلاثية في الدم ، وعادات التدخين ، فضلا عن ذلك اكد روزنمان وآخرون (Rosenman,etal,1975) ان هنالك ارتباط كبير بين النمط (A) ومخاطر الإصابة بـ"امراض القلب التاجية السريرية (Rosenman,et al,1975,P.872)

وكان لهذا البحث اثر كبير في تحفيز تطوير مجال علم نفس الصحة Health Psychology حيث يبحث علماء النفس في كيفية تأثير الحالة العقلية للفرد على صحته الجسدية (Shekhar,2011,P.371)

نمط الشخصية (Personality Type A)

يورد فيلدمان (Feldman,2019) في كتابه "اساسيات فهم علم النفس" ان نمط الشخصية A هو مجموعة من السلوكيات التي تتطوي على العدا والقدرة التنافسية والحاح الوقت والشعور بالتحفيز ،وهي سمات شخصية يختبرها الكثير من الناس ، وتمثل مجموعة مميزة وواسعة الانتشار (Feldman,2019,P.705) ، ويتمثل هذا النمط بأصحاب الكمال الطموحين ، محبي القيادة والذين يهتمون بالوقت بشكل كبير ، ويحاولون بشكل روتيني القيام بالعديد من الأشياء في وقت واحد ، ويتململون بشكل محموم بسبب اقصر فترات التأخير ، وغالبا ما يكون افراد هذا النمط مدمني عمل ، ذوي قدرة تنافسية عالية ومهتمون بالإنجاز ، ويدفعون بأنفسهم نحو المواعيد النهائية (weiten,2022,P.478) وان هؤلاء الافراد منخرطون بقوة في صراع مزمن ومستمر لتحقيق المزيد والمزيد في وقت اقل ، اذ يكون لديهم طموحات عدوانية وتنافسية عالية في الإنجاز والتقدير ، ويشعرون بعدم الرضا تجاه انفسهم والآخرين ، وافراد هذا النوع

يرغبون بالفوز بكل منافسة في الحياة ، وهم سريعون في كل الجوانب ، تصرف ، تحدث ، أداء ، ويجعلون انفسهم مطالبين بلا داع حتى في أوقات الفراغ و الراحة ، ويظهرون ايماءات منزعة عند مواجهتهم لأحداث ابطاً، اذ لا يمكن لمثل هؤلاء الأشخاص الانتظار في الطوابير ، ويقيس ذوو النمط A النجاح بالكم لا بالكيف اذ يميلون لقياس النجاح من حيث المزايا المادية والعدد بدلا من النظر الى طبيعة الأهداف التي تم تحقيقها ، وعادة ما يفشلون في فهم ان العديد من الضغوط التي يشعرون بها هي من صنعهم الخاص وليست نتاج البيئة المحيطة (Jain,2015,PP.2-3) ويتم التعبير عن سلوك الشخصية من النمط A في ضوء ثلاثة ابعاد رئيسية وكالاتي:

1- دافع الإنجاز التنافسي **Competitive Achievement Motivation** : ان الافراد من ذوي النمط (A) يتمتعون بالتنافسية الشديدة، وهم يسعون جاهدين لتحقيق الاهداف دون الاحساس بالمتعة والفرح في جهودهم وانجازاتهم، كما يرتبط ذلك بوجود اختلال كبير بممارسة الحياة اليومية بهدوء ومتعة، اضافة الى ارتفاع ضغط العمل والافراط برد الفعل مما يؤدي الى الارتفاع في ضغط الدم.

2- الحاح الوقت **Time Urgency** او نفاذ الصبر **Impatience**: هو الصورة الفرعية الثانية لأصحاب نمط السلوك A، اذ انهم يكرهون إضاعة الوقت، ويكونون دائماً في عجلة من أمرهم ويشعرون بالضغط لتحقيق أقصى استفادة في أقل وقت ممكن، و في كثير من الأحيان يفعلون شيئين في وقت واحد ، مثل تناول الطعام أثناء قراءة كتاب، و الأضواء الحمراء هي أعدائهم ، اذ يكرهون الانتظار في الطابور لأي شيء.

3- العدائية (**Hostility**): الصورة الفرعية الثالثة للنمط (A) هي العداء ، وذلك عند منعهم من تحقيق أهدافهم ، وهو تعريف الإحباط ، اذ يكون الأشخاص ذوي النمط (A) عدوانيين ، يصابون بالإحباط بسهولة ، وهذا الإحباط يمكن أن يجعلهم يتصرفون بطريقة غير ودية أو حتى خبيثة. (Larsen,etal,2020,P.594) ويورد فريدمان وروزنمان (Friedman& Rosenman,1983) عدد من الخصائص التي يتسم بها أصحاب النمط A :

- 1- الحركة والمشي وتناول الطعام بسرعة.
- 2- انهاء جمل الآخرين نيابة عنهم.
- 3- محاولة التفكير او عمل اكثر من شيء في الوقت ذاته.
- 4- الشعور بالذنب الغامض عن الاسترخاء او الاجازة او عند عدم القيام بشيء ما .

- 5- التفكير في العديد من الأشياء عند التحدث مع شخص ما .
 - 6- الايماءات العصبية او التشنجات العضلية مثل طحن الاسنان و قبض اليدين و طقطقة الأصابع.
 - 7- الميل لتقييم الإنجاز كماً وليس كيفاً.
 - 8- تحملهم للمسؤوليات بصورة اكبر مما يمكنهم تحملها.
 - 9- الميل لعدم ادراك تفاصيل او جمال محيطهم.
 - 10- قراءة مواد القراءة بسرعة وتفضيل الملخصات (Coon&Miterer,2013,P.466)
- السلوك العدائي لدى النمط (A) واثاره على القلب**

كيف تتضرر الشرايين بسبب السلوك العدائي لدى النمط (A)؟ وكيف ينتج نمط الشخصية (A) ، وخاصة عنصر العداء ، آثاره السامة على القلب والشرايين؟

تنتج مشاعر العداء والعدوانية القوية استجابة القتال أو الهروب. جزء من هذه الاستجابة هو زيادة في ضغط الدم ، مصحوبة بانقباض في الشرايين ، بالإضافة إلى زيادة معدل ضربات القلب وكمية الدم التي يتم ضخها مع كل نبضة قلب. باختصار ، يضخ جسم الشخص فجأة المزيد من الدم عبر الشرايين الأصغر. يمكن أن تؤدي هذه التغييرات إلى تآكل البطانة الداخلية للشرايين ، مما يتسبب في حدوث تمزقات وتآكل مجهري. ثم تصبح هذه التمزقات مواقع يمكن أن يلتصق فيها الكوليسترول والدهون. بالإضافة إلى هذا التآكل على جدران الشرايين ، فإن هرمونات الإجهاد التي يتم إطلاقها في الدم أثناء استجابة القتال أو الهروب قد تؤدي إلى تلف الشريان وتراكم الترسبات الدهنية على جدران الشرايين. ومع تراكم هذه الجزيئات الدهنية في داخل الشرايين ، تصبح الشرايين ضيقة بشكل تدريجي. وهذا ما يسمى تصلب الشرايين (arteriosclerosis) ، أو تصلب الشرايين و انسدادها. عندما تنسد الشرايين التي تغذي عضلة القلب نفسها ، يُطلق على النقص اللاحق في الدم إلى القلب نوبة قلبية (heart) attack (Larsen,etal,2020,P.597)

نمط الشخصية B (Personality Type B)

ويتمثل هذا النمط بالأشخاص المتصفين بأنهم أكثر تحرراً من العدوان ، ويمتلكون القابلية للاسترخاء والانخراط في النشاطات الترويحية دون الحاجة لأثبات تفوقهم ، ويمتازون بكونهم غير منافسين ولا يحسون بضغط الوقت (الدريير، 2005، ص.54)

ولا يعاني أصحاب النمط (B) من ضغط الوقت او نفاذ الصبر ، فالأفراد المنتمون لهذا النمط متحررون من العدائية (Hostility) التي تميز أصحاب النمط A ، علاوة على ذلك فأنهم لا يسعون لإبهار الآخرين بما يحقّوه ، ولا حتى صعوبات المتطلبات التي تفرضها عليهم المواقف التي يختبرونها، فهؤلاء الافراد يسمحون لأنفسهم ببعض المتعة في سبيل الحصول على الراحة والاسترخاء من متاعب العمل، إضافة لذلك فإنهم يميلون لإخفاء ما يحقّوه مهما كان عظيماً ، ولديهم القدرة على العمل دون انفعال ، ويسترسلون فيه دون الإحساس بالذنب (صلاح الدين، 2019، ص.53) ويستطيع أصحاب النمط B العمل دون الشعور بالإحباط ، ويكونون اقل طموحاً وأكثر صبراً ويطمئنون انفسهم بأنفسهم وغير مستعجلين وتركيزهم يكون على الكيف لا على الكم ، ويتميزون عموماً بأنهم أكثر صبراً ، وقل تنافساً وعدوانية ، ولديهم مستوى اقل من الكولسترول ، وخطر الإصابة بأمراض القلب CHD يكون اقل ثلاث اضعاف من الافراد ذوي النمط (A) (بلخير، 2021، ص.203)

ويورد فريدمان (Friedman, 1996) عدد من الخصائص التي تميز الفرد ذو نمط الشخصية B وكالاتي:

- 1- يمكنه منح الحب والمودة بالإضافة الى قبولهما، اذ يكون صاحب هذا النمط قد نال ما يكفي في طفولته المبكرة من المودة والحب.
- 2- يمكنه ان يتسامح (دون غضب او عدائية) في الأخطاء الصغيرة، اذ يدرك ان كل شخص بما فيهم هو نفسه، معرض لإرتكاب الأخطاء ، ويعرف ان الخطأ الذي يتم تصحيحه ، غالباً ما يكون بمثابة تجربة تعليمية ممتازة.
- 3- نادراً ما ينغمس بسلوكيات (حوارية او خطابية)، اذ انه يدرك ان اسرته وأصدقائه يستحقون الامتياز لإنهاء جملهم الخاصة التي يقدمون فيها وجهات نظرهم الخاصة.
- 4- يمكنه الاستماع الى الآخرين دون نفاذ صبر ، اذ يعرف في كثير من الأحيان انه يمكن ان يكون كلام الآخرين مفيداً ومحفزاً على الاسترخاء، إضافة الى انه يتجنب أي محاولة للتعجيل بخطاب الآخرين.
- 5- يمكنه تقبل ليس النقد البناء فحسب ، بل الهدام أيضاً، اذ يرى ان النقد عملية تعلم لا تمس امنه او احترامه لذاته ، كذلك لا يجد ان النقد الهدام ممتعاً ، بل يبحث عن المساعدة المحتملة التي قد يوفرها هذا النوع من النقد.
- 6- لا يجد صعوبة (عند الضرورة) في تفويض العمل للآخرين، اذ يشعر صاحب النمط B بالأمن الكافي ، وانه سيتدخل لتصحيح أي اجراء يتم تنفيذه بشكل خاطئ في حال كون هذا الخطأ يسبب ضرراً جسيماً لنفسه او لمنظّمته.

- 7- يجد من السهل الوثوق بالآخرين ، اذ يعتقد بطبيعة الحال ان معظم الناس يتمتعون بالنزاهة ، ويعلم في ذات الوقت انه قد يتعرض أحيانا للخداع او الإساءة ، لكنه يشعر ان ذلك ثمن معتدل يجب دفعه لتجنب خلق أجواء يسودها الشر .
- 8- يحاول صاحب النمط B ان لا يكون انانيا ، اذ يتجنب بشكل غريزي استخدام ضمير المفرد في حديثه .
- 9- يستطيع بسهولة ان يضحك على نفسه ، اذ يتمتع صاحب هذا النمط بحس دعابة جيد ، ويدرك ان القدرة على الضحك على نفسه هي طريقة جيدة لتحقيق التوازن في حياته .
- 10- لا يعاني من الشعور بالإحاح الوقت او نفاد الصبر ، ونادرا ما يشعر بضرورة محاولة تحقيق أشياء كثيرة جدا في وقت قصير .

- 11- الشخص ذو النمط B قادر على إيجاد الوقت للتأمل في اهداف وغايات حياته ، وكذلك لتذكر ماضيه .
(Friedman,1996,Pp.13-15)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولاً- منهج البحث (Method Of The Research):

يرمي البحث الحالي التعرف الى نمطي الشخصية (A,B) لذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (Descriptive Method)، والذي يهدف الى تحديد الوضع الراهن للظاهرة قيد الدراسة ووصفها ، فهو يستند في دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ، ويحرص على وصفها بشكل دقيق (ملحم،2000،ص.275)

ثانياً- مجتمع البحث (Community Research):

يعرف مجتمع البحث على انه "مجموع الافراد او الاشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث او مجموع العوامل المتعلقة بمشكلة الدراسة التي يهدف الباحث الى ان يعمم عليها نتائج دراسته" (مراد وهادي،2002،ص.111)

وقد تم تحديد مجتمع البحث بطلاب وطالبات كلية الهندسة في جامعة ذي قار للعام الدراسي (2021-2022)¹ والبالغ عددهم (1193) بواقع (746) طالبا من الذكور وبلغت نسبة الذكور (63%)، و(447) طالبة من الاناث وبلغت نسبة الاناث (37)

ثالثا : عينة البحث (Research Sample)

هي الجزء الذي يستعمل في الحكم على الكل ولكي تكون العينة ممثلة لمجتمعها ينبغي اعتماد الاساليب والوسائل الصحيحة في اختيارها كما ان الخصائص العديدة التي يحويها المجتمع يتحتم تضمينها في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع وان كل خاصية من هذه الخواص تمثل طبقة وبهذا تعد العشوائية افضل وسيلة مستخدمة في مثل هذه المجتمعات (ملحم, 2012, ص. 251)

اذ تألفت عينة البحث الحالي من (400) طالبا وطالبة وبنسبة (34%) من المجتمع الكلي ولتبيان الامر سنوضح كيفية توزيع العينات وكالاتي:

1- العينة الاستطلاعية (العينة الخاصة بوضوح تعليمات المقاييس وفهم عباراتها).

2- عينة التحليل الإحصائي وعينة التطبيق النهائي .

3- عينة الثبات

أ- **العينة الاستطلاعية:** للتأكد من مدى فهم العينة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته ، وأسلوب صياغتها ، ودقتها ، ولمعرفة الفقرات الغامضة من ناحية اللغة والمضمون ، واختبار مدى مطابقة البدائل التي تم وضعها للاستجابة امام الفقرات وصياغتها، اضافة الى احتساب الوقت المناسب للإجابة على كل مقياس، فقد بلغت عينة التجربة الاستطلاعية (50) طالبا وطالبة من طلبة كلية الهندسة تم اختيارهم بصورة عشوائية لتطبيق مقياس نمط الشخصية (A,B) عليهم.

ب- **عينة التحليل الاحصائي**

وتكونت هذه العينة من (400) طالبا وطالبة من طلبة كلية الهندسة في جامعة ذي قار، اذ اعتمد الباحث في تحديد حجم العينة على المراجع العلمية التي ترى إنه يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي ، فيجب أن لا يقل عدد افرادها عن (400) فرداً وأن لا يزيد عن (500) فرداً شرط ان يتم تمثيل الدقة في عملية اختيارهم من المجتمع الاصلي، وهذا المعيار وضعه هنريسون (Henrysson) (Henrysson, 1971, P.132). والهدف منه الحصول على بيانات لإجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس التي تعد من الخطوات الرئيسية لبنائها، كما ترى "Anastasi, 1976" أن حجم العينة المناسب للتحليل الاحصائي لفقرات المقياس يجب أن يكون (400) شخصاً يتم اختيارهم من المجتمع الاصلي (Anastasi, 1976, P.209)، علما ان عينة التحليل الاحصائي هي نفسها عينة التطبيق النهائي .

ج . عينة الثبات: تم أستخراج الثبات لمقياس التفكير المنفتح الفعال بطريقتي (إعادة الاختبار - الفا كرونباخ) على عينة تكونت من (50) طالبا وطالبة من طلبة كلية الهندسة موزعين بطريقة عشوائية .

رابعاً - اداة البحث (Research Tool):

مقياس نمطي الشخصية (A,B):

خطوات اعداد المقياس: مرت عملية إعداد مقياس نمطي الشخصية (A,B) بالخطوات التالية:

1. تحديد مفهوم نمطي الشخصية (A,B) (Personality Types A,B)

قام الباحث بتحديد التعريف النظري لنمطي الشخصية (A,B) اعتماداً على تعريف (Rosenman, etal,1980) لنمط الشخصية (A) بأنه " عبارة عن نمط من السلوك يتصف صاحبه بكوكبة من السلوكيات الاندفاعية ، كالنزعة الى التنافس والقيادة والاحساس المستمر بنفاد الصبر وضغط الوقت ، وسهولة الاستثارة والعدائية." (Rosenman, etal,1980,P.218) ، وتعريف (Friedman & Ulmer, 1985) لنمط الشخصية (B) بأنه: " النمط الذي لا تنطبق عليه صفات النمط (A) والذي يتميز اصحابه بالشعور بالامن والدرجة الكافية من تقدير الذات والتواضع والتسامح وتقبل النقد والقدرة على الاسترخاء دون الشعور بالذنب والعمل من دون إحباط." (Friedman & Ulmer, 1985,P.190)

2. تحديد مجالات المقياس:

حدد الباحث ثلاث مجالات للمقياس والمشار إليها في الفصل الثاني استناداً إلى تحليل تعريف نمط الشخصية (A) واعتماداً على نظرية (Friedman & Rosenman) وكالاتي :

1- التنافسية (Competitiveness) : يتميز الافراد ذوي النمط (A) بالتنافسية الشديدة، والنقد الذاتي، وهم يسعون جاهدين لتحقيق الاهداف دون الاحساس بالمتعة والفرح في جهودهم وانجازاتهم، كما يرتبط ذلك بوجود اختلال كبير بممارسة الحياة اليومية بهذوء ومتعة، اضافة الى ارتفاع ضغط العمل، والافراط برد الفعل، مما يؤدي الى الارتفاع في ضغط الدم والعكس للنمط (B).

2- نفاد الصبر (Impatience) : اذ يتميز أصحاب نمط السلوك (A) بانهم يكرهون إضاعة الوقت، ويكونون دائماً في عجلة من أمرهم ويشعرون بالضغط لتحقيق أقصى استفادة في أقل وقت ممكن، و في كثير من الأحيان يفعلون شيئاً في وقت واحد ، مثل تناول الطعام أثناء قراءة كتاب، و الأضواء الحمراء هي أعدائهم ، اذ يكرهون الانتظار في الطابور لأي شيء والعكس بالنسبة للنمط (B).

3- العدائية (Hostility): وهي الصورة الفرعية الثالثة للنمط (A) هي العداء ، وذلك عند منعهم من تحقيق أهدافهم ، وهو تعريف الإحباط ، اذ يكون الأشخاص ذوي النمط (A) عدوانيين ، يصابون بالإحباط بسهولة ، وهذا الإحباط يمكن أن يجعلهم يتصرفون بطريقة غير ودية أو حتى خبيثة، وبالعكس بالنسبة للنمط (B) (Larsen,etal,2020,P.594) 3. صياغة فقرات المقياس وتوزيعها حسب المجالات:

للحصول على فقرات تغطي مفهوم نمطي الشخصية (A,B) ، استعان الباحث بنظرية "Friedman & Rosenman" وتمت صياغة (30) فقرة لمقياس نمطي الشخصية (A,B) بواقع (10) فقرات لكل مجال ، (5) منها تمثل النمط (A) ، و(5) تمثل النمط (B) في كل مجال من مجالات المقياس مصاغة بأسلوب العبارة التقريرية ، وقد راعى الباحث الشروط الآتية عند صياغته لمواقف الفقرات:

- ان يكون الموقف معبرا عن فكرة واحدة فقط.
- أن لا يشتمل على أكثر من تفسير.
- تجنب استعمال النفي في صياغة الموقف.
- أن تكون صياغة الموقف قصيرة قدر المستطاع.
- أن يكون المحتوى الخاص بالموقف صريحا وواضحا. (النعيمي، 2014، ص.31).

4. أعداد تعليمات المقياس:

لأجل اكمال صيغة المقياس الأولية ، اعد الباحث تعليمات للطلبة توضح لهم كيفية الإجابة على فقرات المقياس ، وتم مراعاة عدد من الشروط :

- أ- ان تكون الفقرات مفهومة وواضحة وقادرة على إيصال ما هو مطلوب منها
 - ب- أن تكون ملائمة في القول بالنسبة للمستجيب لكي لا تكون مملة.
 - ج- ان تتضمن مثالا توضيحيا لكيفية الإجابة على فقرات المقياس.
- وقد تمت الإشارة في تعليمات المقياس إلى أن ما يحصل عليه الباحث من معلومات هي فقط لأغراض البحث العلمي ولن يقوم احد بالاطلاع عليها سواه ، وكذلك التأكيد على عدم ذكر اسم المستجيب.
5. تحديد اوزان البدائل وطريقة التصحيح:

قام الباحث بتحديد بدائل الاجابة على المقياس وهي (تطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي اطلاقاً)، ودرجات التصحيح للبدايل هي (5، 4، 3، 2، 1)، حيث تراوحت درجة قوة البدائل من (5) التي تمثل اعلى استجابة للفقرة من قبل المستجيب، و(1) وهي تعد أقل استجابة للفقرة من قبل المستجيب.

6. عرض الأداة على المحكمين:

بعد الانتهاء من صياغة فقرات نمطي الشخصية البالغ عددها (30) فقرة بشكل أولي بما يغطي المجالات الثلاث المحددة مسبقاً وتوخى الباحث خلال ذلك التالي:

. صياغة الفقرة بصيغة المتكلم .

. احتواء الفقرة على فكرة واحدة فقط .

وقام الباحث بعد ذلك بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والمقياس والتقييم وطلب ما يأتي منهم : -

▪ الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما اعدت من اجله ومدى ملائمتها للمجال الذي وضعت فيه.

▪ إجراء المناسب من تعديلات (إعادة صياغة - حذف - دمج - إضافة) على الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه.

▪ الحكم على مدى ملائمة بدائل الإجابة التي تم وضعها لفقرات المقياس.

وفي ضوء ما اقترحه السادة المحكمين من آراء وملاحظات، تم تعديل الصياغة لبعض الفقرات ولم يتم استبعاد أي فقرة إذ اعتمد الباحث نسبة (80%) فأكثر معياراً للحكم على صلاحية الفقرات وصدقها في قياس ما اعدت من اجله

7. تجربة وضوح فقرات المقياس وتعليماته :

بعد الانتهاء من أعداد المقياس بصورته النهائية قام الباحث بتطبيقه على عينة متألّفة من (50) طالبا وطالبة والغرض من ذلك الاجراء كان الاتي:

. معرفة مدى وضوح الفقرات بالنسبة لعينة البحث من حيث المحتوى والصياغة .

. معرفة الوقت المستغرق من قبل المستجيب للإجابة على المقياس، إذ لاحظ الباحث أن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (10 - 12) دقيقة.

. معرفة جوانب القوة والضعف في المقياس اذ تبين ان جميع المواقف واضحة.

8. التحليل الاحصائي لفقرات مقياس نمطي الشخصية (A,B):

عندما يشرع الباحث بانتقاء الفقرات الملائمة ذات الخصائص الاحصائية الجيدة فإنه يقوم بالتحكم بكل خصائص المقياس ، وقدرته على قياس ما أعد لقياسه. (السيد، 1979، ص 565) ، اذ يشير كرونباخ وجليسر الى وجود علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته. (Cronbach&Gleser, 1965, P.65)، لذا يجب التحقق من خصائص كل فقرة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المناسبة منه. (Ghiselli, 1981, 423)

ولأجل التأكد من خصائص كل فقرة ، فقد قام الباحث باجراء تحليل الاحصائي للفقرات باستخدام اسلوبين و هما:

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية للفقرات):

قام الباحث باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين لإجراء التحليل الاحصائي للفقرات ، اذ قام الباحث بتطبيق مقياس نمطي الشخصية (A,B) على عينة تبلغ (400) طالبا وطالبة ، وبعد اكمال توزيع الاستمارات على عينة البحث وجمعها قام الباحث بالاتي:

1- القيام بإعطاء درجة لكل إجابة عن كل فقرة من فقرات مقياس نمطي الشخصية (A,B) وذلك وفق طريقة تصحيح مقياس نمطي الشخصية (A,B) ، وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

2- القيام بترتيب الدرجات ترتيبا تنازليا من الأعلى الى الأدنى.

3- اختيار نسبة (27%) من مجموع الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات و تمت تسميتها ب (المجموعة العليا) ، وكذلك نسبة (27%) من مجموع الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات وتسميتها ب (المجموعة الدنيا) ، اذ بلغ مجموع الاستمارات (العليا والدنيا) (108) استمارة ، وقام الباحث بعد ذلك بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا للتمييز بين كل فقرة من فقرات المقياس وذلك بالمقارنة مع القيمة الجدولية التي تبلغ (1.96) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (214)

ب:- أسلوب الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط) :

يتم حساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق حساب درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومدى الارتباط به ، فكلما كانت درجة الارتباط مرتفعة يدل على التجانس بين الفقرات في قياسها للظاهرة (هادي، 2019، ص.93) ، وقام الباحث باعتماد عدد من الأساليب لحساب الاتساق الداخلي للمقياس و كالاتي .:

1 - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

ويعد احد الأساليب التي تستعمل لحساب الاتساق الداخلي للمقياس ، اذ يهتم بالتعرف على سير كل فقرة بالاتجاه الذي يسير فيه المقياس ، اذ قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وأظهرت النتائج اتساق جميع الفقرات عندما قورنت بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) ، فقد تباينت الدرجات بين (0.15) و(0.53)

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

ويهدف هذا الاجراء الى إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه ، اذ استعمل الباحث كذلك معامل ارتباط بيرسون للكشف عن الارتباط ، واتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا وذلك لأن قيمها اعلى من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (398)

3- علاقة درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين مجالات المقياس ببعضها البعض والدرجة الكلية ، واتضح ان ارتباط المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس له دلالة إحصائية ، عندما قورنت بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (398)

9- الخصائص السيكمترية لمقياس نمطي الشخصية (A,B):

ان أداة القياس النفسي يجب ان تتسم ببعض الخصائص القياسية أهمها الصدق والثبات ، لتكون فعالة في قياسها للظاهرة النفسية والتربوية ولكي تعطي وصفا كميا دقيقا لتلك الظاهرة.(الامام ، 1990، ص.241) ، وقد قام الباحث من التأكد من الخاصيتين أعلاه لمقياس نمطي الشخصية (A,B) وكما يلي:

أولاً: صدق المقياس (Validity of the Scale):

يعد الصدق احد الخصائص السيكمترية المهمة التي يجب ان تتوافر في القياس النفسي ، ولضمان صدق مقياس نمطي الشخصية (A,B) ، استعمل الباحث الأنواع التالية من الصدق:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity) :

و لأجل تحقيق الصدق الظاهري في مقياس نمطي الشخصية (A,B) ، قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولى على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لتقدير مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله ، اذ تحقق الباحث من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة التي تخص التحقيق بصلاحية المقياس وفقراته ومجالاته وبدائله ، وكما هو موضح في ملحق (12).

ب- صدق البناء (Construct Validity) :

قام الباحث بالتحقق من صدق البناء لمقياس نمطي الشخصية (A,B) عن طريق اسلوبي المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط الخاص بدرجة كل فقرة ودرجة المقياس الكلية ، وتبين ان جميع الفقرات مميزة.

ثانياً: مؤشرات ثبات المقياس (Reliability of the Scale) :

لاستخراج ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار التي تقوم بتوضيح التجانس الخارجي للمقياس ، وكذلك طريقة الفا كرونباخ والتي توضح التجانس الداخلي للمقياس وفيما يأتي توضيح للطريقتين :
أ- طريقة إعادة الاختبار :

قام الباحث بتطبيق مقياس نمطي الشخصية (A,B) على العينة البالغ عددها (50) طالبا وطالبة وبعد مرور (14) يوما تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة ، وبعد اكمال التطبيق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين ، اذ بلغ معامل الثبات (0.95) اذ ان معامل الثبات الذي يكون مساوي او اكبر لـ (0.70) يدل على علاقة مؤكدة بين التطبيقين ، وان معامل الثبات الذي يكون ادنى من (0.70) لا يؤكد العلاقة. (فخرو وآخرون، 2010، ص.232)

ب- معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي :

وقد تأكد الباحث من ثبات مقياس نمطي الشخصية (A,B) باستخدام معادلة الفا كرونباخ معتمدا على بيانات العينة الكلية ، اذ بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0.79)

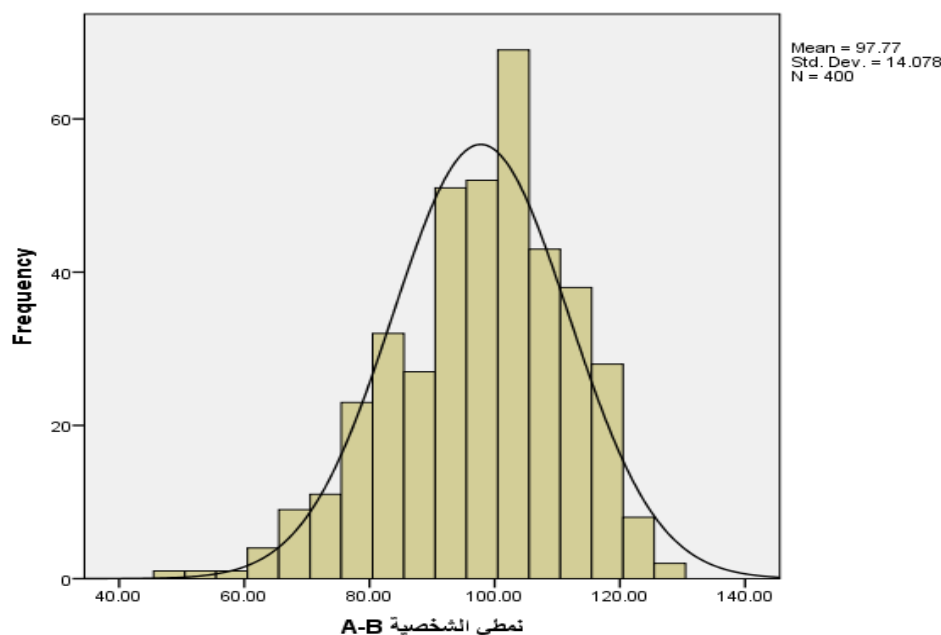
المؤشرات الإحصائية لمقياس نمطي الشخصية (A,B):

بعد انتهاء الباحث من تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبا و طالبة قام بالحصول على عدد من المؤشرات الإحصائية الخاصة بالمقياس عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وبيان منحني التوزيع

جدول (1)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس نمطي الشخصية (A-B)

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	97.77	5	الالتواء Skewness	-0.49
2	الوسيط Median	99	6	التفطح Kurtosis	0.05
3	المنوال Mode	103	7	أقل درجة Minimum	48
4	الانحراف المعياري Std.Dev	14.08	8	أعلى درجة Maximum	129



شكل رقم (1) التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس نمطي الشخصية (A,B)

وصف مقياس نمطي الشخصية (A,B) بصورته النهائية:

بعدما اتم الباحث التحقق من الخصائص القياسية والتي تمثلت بمؤشرات التحليل الاحصائي ، وكذلك الصدق والثبات ، فهنا اصبح مقياس نمطي الشخصية (A,B) جاهزا بصيغته النهائية ومكونا من (30) فقرة موزعة على المجالات التالية:

1- مجال التنافسية : ويتكون من (10) فقرات

2- مجال نفاذ الصبر: ويتكون من (10) فقرات

3- مجال العدائية: ويتكون من (10) فقرات

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف (1) : قياس نمطي الشخصية (A-B) لدى عينة البحث .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس نمطي الشخصية (A-B) على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (97.77) درجة وبانحراف معياري مقداره

(14.08) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ⁽¹⁾ للمقياس والبالغ (90) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس نمطي الشخصية (A-B)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	97.77	14.08	90	11.04	1.96	399	دال

و تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان عينة البحث لديهم نمط الشخصية من النوع (B) ، أذ أن الدرجة الكلية العليا حسبت لنمط الشخصية (B) ، ويتضح من خلال النتائج الإحصائية ان المتوسط الحسابي للعينة بلغ (97.77) ، وهو اعلى من المتوسط الفرضي والذي يبلغ (90) ، وهذه دلالة على وجود فرق كان لصالح نمط الشخصية (B) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاطار النظري بما يأتي: يتميز أصحاب النمط (B) بكونهم اكثر تحررا من العدوان ، ويمتلكون القدرة على الاسترخاء والمشاركة في النشاطات دون الحاجة لأتبات تفوقهم ، ويمكنهم التسامح (دون غضب او عدائية) في الأخطاء الصغيرة لأنهم يدركون ان الفرد معرض لإرتكاب الأخطاء وان الخطأ الذي يتم تصحيحه يعد بمثابة تجربة علمية ممتازة ، كما يتمتعون بإمكانية تقبل النقد اذ يرى أصحاب النمط (B) ان النقد عملية لا تمس امن واحترام الفرد لذاته ، كما ان أصحاب هذا النمط ليسوا انانيين ، اذ يتجنبون بشكل غريزي استخدام ضمير المفرد اثناء حديثهم ، فضلا عن انهم لا يعانون من الشعور بنفاد الصبر ونادرا ما يشعرون بضرورة تحقيق أشياء كثيرة في وقت

¹ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (نمطي الشخصية (A-B)) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (30) فقرة.

قصير. (Friedman, 1996, Pp. 13-15) ، ويعزو الباحث توفر النمط (B) لدى افراد عينة البحث نتيجة لتلقيهم الاعداد المناسب لتخصصهم اضافةً لخصائصهم الشخصية المتوفرة لديهم .

الهدف (2) : التعرف على دلالة الفروق في نمطي الشخصية (A-B) تبعا لمتغير (الجنس).

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

تبعا لمتغير (A-B) للتعرف على دلالة الفروق في نمطي الشخصية الاختبار التائي لعينتين

العينة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
400	ذكر	250	96.47	14.21	2.40	1.96	دال
	أنثى	150	99.94	13.63			

ويتبين من الجدول () ان هناك فرق في نمطي الشخصية (A-B) حسب متغير النوع ولصالح الاناث ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى طبيعة المجتمع الشرقي وهو مجتمع ذكوري مما يجعل الاناث امام مسؤولية وقيود اجتماعية مقارنة بالذكور مما يحتم عليهن الالتزام بالهدوء والتحلي بالصبر والاتصاف بصفات النمط (B)

الهدف (3) : تعرف دلالة الفرق في نمطي الشخصية (A-B) تبعا لمتغير الصف الدراسي .

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق في نمطي الشخصية (A-B) تبعا لمتغير المرحلة الدراسية والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس نمطي الشخصية (A-B) تبعا لمتغير الصف الدراسي

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاول	108	92.15	12.47
الثاني	124	95.93	12.21
الثالث	101	99.84	15.64
الرابع	67	107.13	12.00
الكلي	400	97.77	14.08

جدول (5)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في نمطي الشخصية (A-B) تبعا لمتغير الصف الدراسي

الدالة	القيمة	متوسط	درجة	مجموع	مصدر التباين
Sig	الفائية F	المربعات	الحرية	المربعات	s.of.v
		M.S	D.F	s.of.s	
		3381.022	3	10143.065	بين المجموعات
دال	19.42	174.064	396	68929.233	داخل المجموعات
		---	399	79072.298	الكلي

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه هناك فرق دال احصائيا في نمطي الشخصية (A-B) تبعا لمتغير (الصف الدراسي) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (19.42) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.60) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (3-396) .

ولمعرفة الفروق في نمطي الشخصية (A-B) تبعا للمراحل الدراسية المختلفة تم أستعمال أختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6)

قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في نمطي الشخصية (A-B) تبعا للصفوف الدراسية

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
الاول	108	92.15	3.78	4.85	غير دال عند 0.05
الثاني	124	95.93			
الاول	108	92.15	7.69	5.10	دال عند 0.05
الثالث	101	99.84			لصالح الثالث
الاول	108	92.15	14.98	5.73	دال عند 0.05
الرابع	67	107.13			لصالح الرابع
الثاني	124	95.93	3.91	4.94	غير دال عند 0.05
الثالث	101	99.84			
الثاني	124	95.93	11.21	5.59	دال عند 0.05
الرابع	67	107.13			لصالح الرابع
الثالث	101	99.84	7.29	5.81	دال عند 0.05
الرابع	67	107.13			لصالح الرابع

ويتبين من الجدول أعلاه ان هناك فرق دال احصائيا في نمط الشخصية (B) ولصالح طلبة الصفين (الثالث والرابع) بسبب طبيعة الخبرات والتجارب التي مر بها طلبة الصفين (الثالث والرابع) مما جعلهم اكثر هدوءا واكثر نضجا في تعاملهم تجاه المواقف التي تواجههم مقارنة بطلبة الصفين (الأول والثاني).

الاستنتاجات (The Conclusions) :

- بعد عرض النتائج التي توصل اليها الباحث ومناقشتها وفق اهداف البحث يمكن التوصل الى الاستنتاجات التالية:-
- 1- أظهرت نتائج البحث الحالي ان طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين هم من أصحاب النمط (B) والذين يتميزون بعدوانية وتنافسية منخفضة ، إضافة لتمتعهم بالهدوء وعدم الشعور بنفاد الصبر .
 - 2- كما أظهرت النتائج تفوق الاناث في ميلهن نحو نمط الشخصية (B) وذلك بسبب طبيعة المجتمع التي تفرض قيودا على الاناث مما يتطلب تعاملًا أكثر هدوءًا من جانبهن.
 - 3- ميل طلبة الصفين (الثالث والرابع) نحو النمط (B) وذلك بسبب طبيعة التجربة الجامعية التي مروا بها والتي جعلتهم أكثر نضجا وهدوءا في نظرهم للامور ومواجهتهم للمواقف.

التوصيات (The Recommendations):

- 1- التوعية الشخصية للأشخاص ذوو النمط (A) وذلك عن طريق قراءة الكتب المختصة للتعرف على مضار هذا النمط السلوكي والتعرف على كيفية الوقاية وإمكانية علاج هذا النمط .
- 2- الاستفادة من مقياس نمطي الشخصية (A,B) في دراسات أخرى.

المقترحات (The Suggestions):

- في ضوء ما سبق ذكره وإكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يلي :
- 1- إجراء دراسة تتناول لنمطي الشخصية (A,B) وعلاقتها (أحداث الحياة الضاغطة ، الأسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد) عن المجال الإدراكي).
 - 3- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي تشتمل عينتها على تدريسيي الجامعات.

المصادر:

- ابراهيم، ريزان علي. (2004)، أنماط الشخصية A-B وعلاقتها بالميل العصائبي والقدرة على اتخاذ القرار. اطروحة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية ابن الهيثم .جامعة بغداد.
- أبو السل، محمد شحادة. (2014). أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو- هيدسن (الانغرام). مجلة جامعة دمشق:30(1): 621-645.

- برفين، لورانس.(2010): علم الشخصية. ط1. ترجمة عبد الحليم محمود السيد، ايمن محمد عامر، محمد يحيى الرخاوي . المركز القومي للترجمة. القاهرة. مصر .
- بلخير، وسام.(2021). خصائص الشخصية كعوامل وقاية من اثار الضغوط النفسية (نمط الشخصية ، الصلابة النفسية ، الاتزان الانفعالي ، مركز الضبط). **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية** . مجلد03، العدد03. ص ص 197-215.
- التميمي، صكبان محمد حسين.(2013). الدافع المعرفي وعلاقته بنمطي الشخصية A-B لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية . **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية(ابن رشد) جامعة بغداد.
- جابر، علياء عودة.(2018). السيطرة الدماغية وعلاقتها بنمطي الشخصية(A-B) لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة البصرة.
- جميل، سري اسعد.(2013). السلوك الايثاري وعلاقته بنمطي الشخصية لدى طلبة جامعة تكريت. **مجلة جامعة تكريت للعلوم**: 20(2):268-306.
- الحجامي، عبد العباس غصيب.(2015). الحاجات النفسية الأساسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالسعادة الحقيقية. **أطروحة دكتوراه غير منشورة**. الجامعة المستنصرية كلية التربية.
- الدردير، 2007، 2007). الاحترق النفسي للمعلمين ذوي النمط (أ، ب) وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة الفيوم. كلية التربية.
- ربيع، محمد شحاته.(2013): **علم النفس الشخصية**. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان .الأردن.
- — (2014) . **قياس الشخصية** . ط5 . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان . الاردن .
- الزغلول ، رافع عقيل ، الميرياني ، خلدون إبراهيم ، وعبد الرحمن عبد السلام هاني (2019). **نظريات الشخصية** . ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . عمان . الأردن.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم ، الهنداوي ،علي فالح .(2014). **مدخل الى علم النفس** . ط1. دار الكتاب الجامعي.
- السلطاني، احمد عمار جواد.(2007). اعداد صورة مختصرة لمقياس أنماط الشخصية التسعة لدى طلبة الجامعة على وفق نظام الانيكرا. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة بغداد. كلية التربية ابن رشد.

- السماوي، فجر حسين كاظم.(2017). المرونة المعرفية وعلاقتها ببعض أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الانيكرام لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة.
- السيد. فؤاد البهي .(1979). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري. ط3. دار الفكر العربي.
- صلاح الدين، وعوا. (2019). علاقة الضغوط وانماط الشخصية والصحة العامة . أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- عبد الصاحب، منتهى مطشر.(2011). أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي. ط1. دار الصفاء للنشر والتوزيع . عمان .الأردن.
- عويضة ، كامل محمد محمد.(1996). علم نفس الشخصية. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- غباري ، ثائر احمد ، أبو شعيرة، خالد محمد.(2015). سيكولوجيا الشخصية. ط1. دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- فخرو ، حصه عبد الرحمن ، و عمر ، محمود احمد ، و السبيعي ، تركي ، وتركي ، امنه عبد الله. (2010) . القياس النفسي والتربوي . ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان.
- مراد ،صلاح ، هادي ، فوزية. (2002). طرائق البحث العلمي "تصميمات واجراءات". دار الكتاب الحديث. مصر.
- ملحم، سامي محمد. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان.
- —. (2012). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط6. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المهداوي، ايناس محمد مهدي .(2010). الوعي بالابداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التجديدي - التكيفي) ونمطي الشخصية A-B لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية . الجامعة المستنصرية.
- ناصر، احسان عليوي ، عبد الصاحب، منتهى مطشر.(2007). بناء مقياس لأنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية: (19):72-118.
- النعيمي، مهند محمد عبد الستار.(2014). القياس النفسي في التربية وعلم النفس . ط1. المطبعة المركزية لجامعة ديالى. ديالى.
- Anastasi. A.(1976). *Psychological TESTING*, McMillon on publishing .New York.
- Boeree, C. G. (2006). *Personality theories: An introduction*. Psychology Department.

- Byrne, D.G., & Rosenman, R.H.(1986). Type A Behavior and the experience of Affective discombert. *Journal of Psychosomatic Research*, 30(6), 663-672.
- Cervone,Daniel & Pervin, Lawrence.A.(2013). **PERSONALITY THEORY AND RESEARCH**. 12th edition . John Wiley & Sons, Inc .Hopoken,NJ,US.
- Coon, Dinnes & Mitterer, John. (2013). **Introduction to Psychology Getaways to Mind and Behavior**. 3rd edition. Wadsworth Cengage Learning . Belmont. California. US.
- Corr, Philip.J , Matthews, Gerald.(2020).**The Cambridge Handbook Of Personality Psychology**.2nd edition. Cambridge University Press. London.
- Espnes, G. A. (2002). The Type A behavior pattern and coronary heart disease: a critical and personal look at the Type A behavior pattern at the turn of the century. **In International Congress Series Elsevier** (Vol. 1241, pp. 99-104).
- Ewen, Robert.B .(2014). **An Introduction To Theories Of Personality**. 7th edition. Psychology Press. New York. US.
- Fay,Paul.G & Middleton , Warren .C.(1939). Judgment Of Spranger Personality Types From The Voice AS Transmitted Over A Public Address System. **Journal Of Personality** , 8(2).
- Fiest.Jess & Fiest, Gregory. J .(2006). **Theories Of Personality**. 6th edition. Mcgrew Hill. New York. US.
- Fredman, Jerome P. (1996). **The Enneagram and other personality types**. McCarthy Center press, New York 10025.USA .
- Friedman, Meyer.(1996). **Type A Behavior: Its Diagnosis and Treatment**.1st edition. Plenum Press. New York, US.
- ——— , Ulmer, Diane. R.M . (1985). Treating Type A Behavior and Your Heart. **Journal Of Human Stress**,11(4),190-191.
- Ghiselli ,E.E .(1981).**Measurement theory for the Behavioral Sciences**. San Francisco. W.H.Freeman.
- Gidley, Miek.(1971). Another Psychology, A Psychologist and William Faulkner. **Arial Journal**, 2(72).
- Glass, D. C., Krakoff, L. R., Finkelman, J., Snow, B., Contrada, R., Kehoe, K., ... & Elting, E. (1980). Effect of Task Overload Upon Cardiovascular and Plasma Catcholamine Responses in Type A and B Individuals. *Basic and Applied Social Psychology*, 1(3), 199-218.

- Güngör, Fatih & Kurt, Hakan & Ekici, gülay(2014). The Relationship between personality types and self- efficacy perceptions of student teachers. *Procardia- Social and Behavioral Sciences*.116. 786-790.
- Hoeksema, Susan Nolen & Fredrickson, Barbara.L& Loftus,Geoff.R& Wagenaar,William.A(2009).*Atkinson & Hilgard's Introduction to Psychology*. 15th edt. Cengage Learning EMEA. Hamshire.UK.
- Jain, Sonam(2015). Studying the Type A, Type B Personality Behavioral Patterns of Working Women. *Asian Journal of Management*, 6(3).
- Kalat, James.W.(2017). *Introduction to Psychology*.11th edition. Cengage Learning. Boston. US.
- Newcomb ,Ruth .G(1930). Types Of Men: The Psychology And Ethics Of Personality By Eduard Spranger And Paul .J.W Pigors. *American Journal Of Psychology*. 35(4).
- Nordlund, Christer (2007). Endocrinology and Expectations in 1930s America: Louis Berman's Ideas On New Creations in Human Beings.© *British Society For The History Of Science* , 1(40).
- Olugbenga,Akingbehn Emmanuel (2017).Body Type Theories and Crime Causation: a Ciminolegal Discourse of the Offences of Robbery, Stealing and Obtaining Credit by Fraud in Nigeria. *University Of Ibadan Journal of Public and International Law(UIJPIL)*,7.
- Patel, Noopur. & Kacker ,Priyanka.(2013). Sheldon's Personality Theory In Modern ERA. *PARIPEX Indian Journal Of Research*,2(1), 139-140.
- Plotnik, Rod , Kouyoumdgian, Hiag.(2011). *Introduction to Psychology*. 9th edition. Wadsworth Cengage Learning. California. US.
- Raven,H.B.& Rubin,J.Z.(1983).*Social psychology*. John Wiley& Sons, New York.
- Roemer, W. W. (1987). An application of the interpersonal models developed by Karen Horney and Timothy Leary to Type AB behavior patterns. *American Journal of Psychoanalysis*, 47(2), 116-130.
- Rosenman, R. H , Chesney, M. A., Black, G. W.& Chadwick, J. H. (1981). Psychological correlates of the Type A behavior pattern. *Journal of Behavioral Medicine*, 4(2), 217-229.
- ————. (1991). Type A behavior pattern and coronary heart disease: The hostility factor?. *Stress Medicine*, 7(4), 245-253.

- ———— , Brand, J .Richard , Jenkins, David , Friedman, Meyer , Straus, Reuben, Wurm, Moses .(1975). Coronary Heart Disease in the Western Colloborative Group Study: Final Follow- up Experience of 8½ Years. **Jama Press** , 233(8).
- Santrock.W.John (2006). **Human Adjustment**.1stedt. McGrew Hill. New York. US.
- Shultz, Duane.P & Schultz, Sydney. Ellen.(2017). **Theories Of Personality**. Cengage Learning. 11th edt. Boston. US.
- Young, Kimball(1932).Types Of Men: The Personality And Ethics Of Personality. **University Of Illinois Press**, 44(3).
- Yuliaty,Farida &Purnama,Yulian & Akbar, Fikri.M & Mukhlis, Hamid & Irviani, Rita (2020).Behavioristic Psychology Of the Modern Constitution. **JOURNAL oF CRITICAL REVIEWS**,.7(8) .